

بحار الأنوار

[304] بيان: قد مر أن الطاهر أن المراد بخل الخمر الخل المتخذ من العنب، وقد مضى معان آخر في باب معالجات علل أجزاء الوجه (1). 17 - دعوات الراوندي: قال النبي صلى الله عليه وآله: إن الأكل وملائكته يصلون على خوان عليه ملح وخل. وعن بزيع بن عمرو بن بزيع قال: دخلت على أبي جعفر عليه السلام وهو يأكل خلا و زيتا في قصعة سوداء، مكتوب في وسطها " قل هو الله أحد " فقال: يا بزيع ادن فدنوت وأكلت معه، ثم حسا من الماء ثلاث حسوات حين لم يبق من الحبة شيء ثم ناولني فحسوت البقية. وقال الصادق عليه السلام: الخل والزيت من طعام المرسلين. وقال: نعم الإدام الخل يكسر المرة، ويحيي القلب، ويشد اللثة، ويقتل دواب البطن، وقال الاصطباغ بالخل يذهب بشهوة الزنا. 18 - كتاب الغايات: عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كان أحب الصباغ إلى رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله وأحب البقول إليه الحوكة، يعني البادروج. بيان: قال في المصباح المنير: الصباغ جمع صبغ نحو بئر وبئر والصبغ أيضا ما يصبغ به الخبز في الأكل، ويختص بكل إدام ما يع كالخل ونحوه، وفي التنزيل " وصبغ للأكليين " وقال الفارابي: واصطبغ بالخل وغيره، وقال بعضهم واصطبغ من الخل وهو فعل لا يتعدى إلى مفعول صريح فلا يقال: اصطبغ الخبز بخل، وأما الحرف فهو لبيان النوع الذي يصطبغ به كما يقال: اكتحلت بالائتم ومن الائتم. 19 - الدعائم: عن النبي صلى الله عليه وآله عليه وآله أنه قال: نعم الإدام الخل، ونعم الإدام الزيت وهو طيب الأنبياء وإدامهم، وهو مبارك، وما اقتفر بيت من إدام فيه خل، وعن جعفر بن محمد عليه السلام أنه قال: الخل يسكن المرار، ويحيي القلوب. وعنه عليه السلام أنه قدم إلى بعض أصحابه خلا وزيتا ولحما باردا فأكل معه الرجل فجعل عليه السلام ينتف اللحم ويغمسه في الخل والزيت ويأكله، فقال الرجل: جعلت _____ (1) راجع ج 62 ص 162 - 163 من البحار

الطبعة الحديثة.